106 - { إن هذا لهو البلاء المبين } البلاء والابتلاء : الاختبار والمعنى : إن هذا هو الاختبار الظاهر حيث اختبره ا في طاعته بذبح ولده وقيل المعنى : إن هذا لهو النعمة الظاهرة حيث سلم ا ولده من الذبح وفداه بالكبش يقال أبلاه ا إبلاء وبلاء : إذا أنعم عليه : والأول أولى وإن كان الابتلاء يستعمل في الاختبار بالخير والشر ومنه { ونبلوكم بالشر والخير فتنة } ولكن المناسب للمقام المعنى الأول قال أبو زيد : هذا في البلاء الذي نزل به في أن يذبح ولده قال : وهذا من البلاء المكروه